

النهاية في غريب الأثر

{ حصص } (س) فيه [فجاءت سنةٌ حَصَّت كلَّ شيءٍ] أي أذْهَبَتْهُ . والحَصُّ :
إذْهَابُ الشَّعْرِ عَنِ الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ مَرَضٍ .

(ه) ومنه حديث ابن عمر [أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي تَمَعَّطَ شَعْرُهَا
وَأَمْرُونِي أَنْ أَرْجِلَهَا بِالْخَمْرِ فَقَالَ : إِنَّ فَعَلَاتُ ذَلِكَ فَأَلْقَى اللّهُ فِي رَأْسِهَا
الْحَاصَّةَ] هِيَ الْعِلَّةُ الَّتِي تَحْصُّ الشَّعْرَ وَتُذْهِبُهُ .

(ه) ومنه حديث معاوية [كَانَ أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ غَسَّانٍ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَجَعَلَ لَهُ ثَلَاثَ
دَرِيَّاتٍ عَلَى أَنْ يُنَادِيَ بِالْأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَهُ ففعل الغَسَّانِي ذَلِكَ وَعِنْدَ الْمَلِكِ
بَطَارِقَتُهُ فَهَمُّوا بِقَتْلِهِ فَنَهَاهُمْ وَقَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ أَقْتُلَ هَذَا غَدْرًا
وَهُوَ رَسُولٌ فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بِكُلِّ مُسْتَأْمَنٍ مِنْهَا فَلَمْ يَقْتُلْهُ وَرَجَعَ إِلَى مُعَاوِيَةَ
فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ : أَفُولَاتٌ وَازْجَحَّصَّ الذَّزَبُ : أَي انْقَطَعَ . فَقَالَ : كَلَّا إِنَّهُ
لَبِيْهْلَابِيَّةٌ] أَي بَشَعْرِهِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ ثُمَّ نَجَا .

(ه) وفي حديث أبي هريرة [إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَّاصٌ] الْحُصَّاصُ :
شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَوَحْدَتُهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمْصَعَ بَدَنِيَّهِ وَيَصْرُرُ بِأُذُنَيْهِ وَيَعْدُو
. وَقِيلَ هُوَ الضُّرَّاطُ .

[ه] وفي شعر أبي طالب : ... بِمِيزَانٍ قِسْطٍ لَا يَحْصُّ شَعِيرَةً ... أَي لَا يَنْقُصُ